برامج التدريس في علوم المكتبات والمعلومات بالجزائر والإمارات

جاسم محمد جرجيس[1] أ.د امحمد مولاي[2]

1- كلية تكنولوجيا المعلومات الجامعة الأمريكية – الإمارات، jassimjirjees@yahoo.com

2- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة أدرار، moulay.m.taha@gmail.com

تاريخ الإيداع: 2019/03/01 **تاريخ المراجعة:** 2022/01/11 **تاريخ القبول:** 2022/02/09

ملخص

تناولت هاته الدراسة محاولة علمية لمقارنة برامج التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات في دولتي الإمارات والجزائر، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، وكان من بين أهم ما توصلت إليه الدراسة أن برنامج الماجستير بالجامعة الأمريكية غير كافٍ تماما لتكوين إطارات تسد النقص الحاد والواضح في المكتبات ومراكز الأرشيف بدولة الإمارات، كما أن نوعية التكوين في الجزائر مقارنة بالإمارات من حيث الكم ومستويات التكوين مرتفعة.

الكلمات المفاتيح: برامج تدريسية، مكتبات ومعلومات، جزائر، إمارات.

Teaching Syllabuses in Library and Information Sciences in Algeria and UAE

Abstract

This study deals with a scientific attempt to highlight the teaching programs in libraries and information departments in the UAE and Algeria. To achieve the objectives, the study used the analytical and descriptive approaches It was concluded that the Master's program at the American University is quite inadequate to form a framework that fills the acute and obvious shortage in libraries and archive centers in the UAE. In addition to that, the quality of training in Algeria compared to the UAE in terms of quantity and composition levels is high.

Keywords: Teaching syllabuses, libraries and information, Algeria, UAE.

Programmes d'enseignement en bibliothéconomie en Algérie et aux EAU

Résumé

Cette étude porte sur une tentative scientifique visant à mettre en évidence les programmes d'enseignement dans les bibliothèques des Émirats arabes unis et d'Algérie. Pour atteindre ses objectifs, nous nous sommes appuyés sur une approche analytique et descriptive. L'étude a conclu que le programme de maîtrise à l'Université américaine ne permettait pas de créer un cadre qui comble la pénurie aiguë et évidente de bibliothèques et de centres d'archives aux Émirats arabes unis. En plus de cela, la qualité de la formation en Algérie par rapport aux Émirats arabes unis en termes de quantité et de composition est élevée.

Mots-clés: Programmes d'enseignement, bibliothèques et informations, Algérie, EAU.

المؤلف المرسل: امحمد مولاي، moulay.m.taha@mail.com

- توطئة (مقدّمة):

طرحت التكنولوجيا الحديثة سلسلة من التغييرات في جميع المجالات من خلال الوسائل المتطورة التي أنتجتها، بما يشمل تكنولوجيا الإعلام الآلي وتكنولوجيا الاتصال، وأصبحت الأنترنت ضرورة لا بد منها في التعليم العالي والبحث العلمي حيث فرضت نفسها على الطلبة والباحثين في القيام بالبحوث، من خلال الإيجابيات التي توفرها لهم في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية سواء كانت كتبا أو دوريات، أو غيرها من مصادر المعلومات الورقية، كما أن تكنولوجيا المعلومات بأنواعها ومختلف تطبيقاتها أوجدت عديدا من الحلول لبعض الإشكاليات المطروحة في مجال المكتبات والمعلومات، ومن الملاحظ أن المجتمع العالمي قد تحول إلى مجتمع رقمي، مما يستدعي التواصل عن طريق شبكة الأنترنت، حيث تتيح فرصا ذهبية لم تكن متاحة من قبل، مما يفتح مجالات كثيرة للتعاون، والاتصال العلمي، وتبادل الآراء والخبرات، وتلاقح الأفكار، وبث المعرفة على أكبر نطاق ممكن، وإزاحة الحواجز أمام تقدم مسيرة التعلم المستمر، ذلك أن المعلومات الرقمية تعد محور نشاط الباحثين والطلبة، ناهيك عن الفوائد الجمة التي يمكن أن تعود على التدريس الجامعي في مجال المكتبات والمعلومات وإمكانات الإتصال بكل مراكز المعلومات وقواعد البيانات والمكتبات العالمية، والحصول على نصوص كاملة لأبحاث أو مستخلصات لها أو ببليوغرافيات على أقل تقدير، كذلك إمكانات الاتصال بالناشرين والإشتراك في المجلات العلمية الإلكترونية وغيرها.

- **إشكالية الدراسة:** تاتي هاته الدراسة للإجابة على ماذا أعدت مؤسسات التعليم العالي في مجال المكتبات والمعلومات بدولتي الجزائر والإمارات من برامج تدريسية في تخصص علوم المكتبات والمعلومات لمواكبة التطورات التكنولوجية في المجتمع، وهل تعتبر تلك البرامج كافية لخوض غمار التحول التكنولوجي الذي تعرفه مؤسسات المكتبات والمعلومات والأرشيف والوثائق بالجزائر والإمارات؟ ومدى سيطرة وتحكم خريجي هذه الأقسام في تكنولوجيا المعلومات التي تعتبر عاملا أساسيا للعمل داخل مؤسسات المكتبات والمعلومات التي باتت خالية من حوامل المعلومات التقليدي (الورقية)، ومدى فاعليتها في الواقع داخل مؤسسات المكتبات والمعلومات.

- **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية هاته الدراسة في ضرورة الانفتاح على العالم الخارجي من ناحية التكوين بتخصص علم المكتبات والمعلومات، بهدف توحيد مناهج التدريس عربيا والوقوف على النقائص في البرامج، كما أن أهمية هاته الدراسة تتجسد في ضرورة التقييم للمناهج التدريسية ومدى مواكبتها لتكنولوجيا المعلومات في مؤسسات المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية والإماراتية.

- **منهجية الدراسة:** استخدمنا في الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك لمناسبته لمثل هذا النوع من الدراسات، حيث استخدمت الدراسة وصفا وتحليلا لمقررات البرامج التدريسية بدولة الإمارات والجزائر على حد سواء، مع محاولة مقارنة بسيطة بين هاته البرامج، مع التركيز على المقاييس التي تهتم بتكنولوجيا المعلومات ضمن هاته المقررات.

- **أهداف الدراسة:** تهدف هاته الدراسة إلى وصف برامج التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الإماراتية مع برامج التدريس في أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية، بغرض تطوير البرامج التدريسية في تخصص علم المكتبات والمعلومات، ومواكبة مناهج التدريس لمتطلبات سوق الشغل الحديث، في ضوء المتغيرات الجديدة والمتطلبات الحديثة للمكتبيين والمستفيدين على حد سواء، مع محاولة الوقوف على نقاط الخلل في هاته البرامج واقتراح حلول لها.

1- التكوين في التعليم العالي بالعالم العربي: للتعليم العالي دور لا غنى عنه في تحديد السبل التي تتعلم الأجيال القادمة بفضلها كيفية تطوير مهنة المكتبات والمعلومات، وتقوم الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بإعداد خريجين ذوي مؤهلات علمية عالية تدعم كل المهن ولاسيما مهنة المكتبات والمعلومات، كما توفر فرصا للتعليم العالي والتعلم مدى الحياة، وتسهم في تقدم المعارف وإغنائها ونشرها من خلال الدراسات والبحوث، كما توفر للمجتمعات الخبرة المتخصصة اللازمة لمساعدتها في مجال التنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والمكتبية ونشر المعلومات وإتاحة المعرفة[1]، وقد ازداد عدد الجامعات في الوطن العربي ازديادا كبيرا، في النصف الثاني من القرن العشرين، حيث انتقل عددها من 10 جامعات عام 1950، إلى 125 جامعة عام 1993[2] كما أنشئ 136 معهد للتكوين في المدى الطويل، و359 معهد للمدى القصير، وبالمقابل بلغ عدد الأساتذة في الجامعات العربية، والأجنبية خمسين ألف عربي، في عام 1995[3]، في حين ارتفع العدد إلى 175 جامعة، سنة 1996، ثم إلى 184 جامعة، في 1998، توجد 158 من مجموع 184 جامعة (86% من مجموع عدد الجامعات) في عشر دول عربية[4]، ويعود السبب إلى حصول العديد من البلدان العربية على استقلالها السياسي، والزيادة في عدد الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا، ورغبتهم في مواصلة تعليمهم، والحاجة إلى الإطارات والكوادر من أجل تحقيق التنمية الوطنية، وحاجة المجتمع إلى تحقيق وجوده واستقلاليته[5]، ولهذا تعرف نظم وبرامج التعليم العالي في مختلف الدول تطورا مستمرا حتى تواكب المتغيرات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعلمية التي يعيشها محيط الجامعة بشكل خاص والعالم بشكل عام، وبذلك تنوعت وتزايدت مؤسسات التعليم العالي استجابة لاحتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية[6].

2- التكوين في التعليم العالي بالجزائر: هذا وقد عرفت منظومة التعليم العالي، والبحث العلمي في الجزائر تطورا كبيرا لافتا، وما تطور الشبكة الجامعية بـ 60 مؤسسة جامعية، موزعة على 41 ولاية في 2007، وتزايد عدد الأساتذة، إلى أكثر من 29000 أستاذ، وتعداد الطلبة ما يقارب 902300 طالب، من بينهم 43500 مسجل في الماجستير والدكتوراه، وتخرج أكثر من مليون إطار منذ الاستقلال، إلا مؤشرات دالة على هذا التطور، إن مثل هذا التطور السريع، مرده أساسا إلى الضغط الكبير الناجم عن الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم العالي[7]، والذي نتج عنه تطورٌ معتبرٌ لمؤسسات التعليم العالي إلى 58 مؤسسة تعليمية جامعية، تتكون من 34 جامعة[8] بما في ذلك جامعة التكوين المتواصل، و16 مركزا جامعيا، و05 مدارس وطنية، و06 معاهد وطنية، و04 مدارس عليا للأساتذة، وملحقتين جامعتين (البويرة، غرداية)[9]، أضف إلى ذلك تسع مديريات للتكوين الجامعي، على مستوى وزارة التعليم العالي، والبحث العلمي[10]، في حين أن سلسلة الإصلاحات المقررة، تضع أمام منظومة البحث العلمي في الجزائر، تحديات جديدة تخص، تكوين 28079 أستاذ باحث، و4500 باحث دائم، عام 2010[11]، وتتوزع شبكة التعليم العالي في الجزائر على أربعة وثمانين 84 مؤسسة للتعليم العالي، موزعة على 46 ولاية عبر التراب الوطني، تضم 36 جامعة و15 مركزا جامعيا و16 مدرسة وطنية عليا و05 مدارس عليا للأساتذة و10 مدارس تحضيرية وقسمين تحضيريين مدمجين[12]، وتتضمن مؤسسات التعليم العالي بالجزائر 648 مخبرا بالمؤسسات الجامعية الوطنية، من بينها 04 تنتمي إلى قطاعات أخرى، يعمل بها 21000 باحث، يوجد بينهم 1500 أستاذ باحث يعمل بصفة دائمة، وتضم الجامعة حوالي مليون و200 ألف طالب يؤطرهم حوالي 40977 أستاذ، من بينهم 28000 بصدد التحضير لشهادة الدكتوراه[13]، وبهذا بلغ عدد الجامعات في سنة 2012 بالجزائر 47 جامعة، و02 قسمين تحضريين مدمجين، 10 مدارس تحضيرية، 05 مدارس عليا للأساتذة،

19 مدرسة وطنية عليا 04 ملحقات جامعية، 10 مركز جامعية[14]، وهذا نتيجة تقسيم مجموعة من الجامعات الكبرى على مستوى الوطن كجامعة الجزائر وقسنطينة وسطيف ووهران.

3- التكوين في علم المكتبات بالعالم العربي: يكاد لا يخلو عصر من عصور الحضارة في أي دولة عربية من مكتبات شهيرة ومرموقة، خلفتها حضارات قديمة تعاقبت على عدد من البلدان العربية، كالحضارة البابلية والآشورية في العراق والحضارة الفرعونية في مصر، وكانت هذه الحضارات بمثابة المهد للمكتبات ليس في العالم العربي فحسب بل للعالم بأسره[15]، حيث ظهرت أول مكتبة ضخمة في تاريخ العرب، وهي دار الحكمة (بيت الحكمة[16])، أو خزان الحكمة، التي أنشأها الخليفة المأمون، وكانت مركزا للترجمة والنشر، بالتعبير الحديث[17]، حيث وجه همه إلى الاهتمام ببيت الحكمة، واختار لها مهرة المترجمين[18]، حيث أرسل في طلب كتب الأمم السابقة من مظانها في بلاد الروم واليونان وأمر بترجمتها إلى اللغة العربية وأودعها تلك المكتبة[19]، وقد بلغ عدد المخطوطات في مكتبة الحكمة أربعمائة ألف كتاب مخطوط[20]، وهذا ما يدل على أن حركة التأليف والترجمة، سارت جنبا إلى جنب، ثم إن معظم المؤلفين كانوا مترجمين، وهو ما يجعل الفصل بينهم صعبا، وانتشرت بذلك دور الكتب في كل مكان، حيث وصل في بغداد، عدد دور الكتب العامة، أكثر من 100 دار عام 891 م[21]، وبدأت لأول مرة وبعد حركة التنوير التي شهدتها الدول العربية في الربع الأول من القرن العشرين مجموعة من البعثات صغيرة العدد في الأفراد تخرج إلى انجلترا أو فرنسا أو ألمانيا لحضور دورات تدريبة قصيرة المدى يعود بعدها هؤلاء لتولي مناصب قيادية في مكتباتهم ثم محاولة نقل الخبرات التي اكتسبوها الى زملائهم الجدد أو الذين لم تتح لهم فرصة السفر أو التدريب بالخارج، ثم بدأت مع سنوات الأربعينيات الأخيرة مرحلة جديدة من مراحل إعداد أمناء المكتبات العرب وهي تولي مؤسسات أكاديمية كالجامعات أو حكومية كوزارات التربية والتعليم أو مهنية كبعض الجمعيات المتخصصة أو المكتبات وبالذات الوطنية والجامعية وعقد دورات تدريبية كان يتولى التدريس فيها أمناء مكتبات أجانب من الولايات المتحدة وانجلترا وخاصة في مصر والعراق والأردن، أو فرنسيون في الجزائر والمغرب ولبنان[22]، وترجع أول دعوة إلى إنشاء قسم لتعليم علوم المكتبات والوثائق في الوطن العربي إلى عام 1945م، حيث ذكرت مجلة الكتاب في عدد ديسمبر من العام المذكور إلى أن من المشروعات المقدمة إلى مجلس النواب بمصر في دورته لذلك العام مشروع إنشاء معهد في المكتبات سيلحق بكلية الآداب في جامعة فؤاد الأول (القاهرة)، وذلك لتخريج متخصصين بفنون حفظ الكتاب والمخطوطات والوثائق. وأطلق العلامة يوسف أسعد داغر الدعوة الثانية في هذا الاتجاه حيث ضمنها كتابه الشهير "فهارس المكتبة العربية في الخافقين" وذلك مطلع عام 1947م، ومما يميز هذه الدعوة الرائدة أن العلامة اقترح إنشاء أول معهد لتدريس علوم المكتبات والوثائق في الوطن العربي تحت إشراف جامعة الدول العربية، ويشدد العلامة داغر على دعوته للحكومات العربية ويحثها على تبني إنشاء معهد للمكتبات حيث يقول: "لذا جئنا نقترح، استعجالا للنهوض بالشرق العربي علميا، على الحكومات العربية العمل بالتضامن والتكافل والتناهد، على إنشاء معهد للمكتبات يكون خير أداة للسير العملي في هذه البلاد بعد أن سبقنا الغرب أشواطا قصية، يصعب علينا اللحاق بها إن نحن ألهبنا السير، فما عسى أن تكون الحال معنا إذا ما تباطأنا وتواكلنا وتقاعدنا قانعين بالتغني بأمجاد الآباء والجدود".

تحققت دعوة العلامة داغر، وبعد إرهاصات كثيرة بإنشاء قسم علوم المكتبات والوثائق في جامعة فؤاد الأول (القاهرة) عام 1951م، متأثرا إلى حد كبير بالاتجاهات الفرنسية التي تعنى بالوثائق التاريخية وعلوم الدبلوماتيك والأرشيف، ولقد ظل ذلك التأثير فترة ليست بالقصيرة، كان من أهم نتائجه امتداد التأثير على معظم البرامج التي

نشأت فيما بعد في الأقطار العربية التالية وهي: العراق، والمملكة العربية السعودية، وقطر، والكويت، والسودان، والأردن، وسوريا، ولبنان، وليبيا، والجزائر، واليمن، والتي اتصفت برامجها بنزعات تقليدية واضحة أكدتها عدد من الدراسات التي تناولت برامج تدريس علوم المكتبات في الوطن العربي[23]، ومن هنا فقد بدأت النهضة الحقيقية والسريعة في تعليم المكتبات والمعلومات في الدول العربية مع افتتاح قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة في مصر عام 1951 ثم تعاقبت بعد ذلك الأقسام في السودان 1966 والملكة العربية السعودية بمعهد الإدارة أولا في عام 1968 ثم في أربع جامعات مختلفة حتى الآن، ثم بالعراق في 1968 والمغرب 1974 والجزائر 1975 وليبيا 1976 وتونس 1979 وأخيرا عمان 1987، علاوة على الأقسام التي تمارس عملها على مستوى الدراسات العليا في عدد من الدول أو التي تنظم برامج الدبلومات المتوسطة[24]، وفي الربع الأخير من القرن الماضي بدأت رياح التغيير تهب على أقسام المكتبات والوثائق في وطننا العربي، وبدأنا نشهد في أدبيات علوم المكتبات، وفي المؤتمرات والندوات المتخصصة بوادر الدعوة نحو التطوير، وإذكاء الاتجاهات المعلوماتية في أقسام المكتبات لكسر طوق الجمود الذي ساد برامج تلك الأقسام في الفترة الماضية، وما إن حل العقد الأخير من القرن العشرين حتى وجدت أقسام المكتبات والوثائق نفسها أمام منعطف مهم وحاسم، إذا ما أرادت أن تستمر في تحمل مسؤولية إعداد وتهيئة الطاقات البشرية المهنية المطلوبة لمؤسسات المعلومات من مكتبات ومراكز توثيق ومعلومات، فكانت أمام خيارين لا ثالث لهما: فإما التغيير والتطوير والمواكبة، وإما التلاشي والانهيار أمام هذه المستجدات والتكنولوجيات التي ارتبطت ارتباطا وثيقا بسوق العمل، وبالتحولات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة والجذرية[25].

3-1- التكوين في علم المكتبات في ظل تكنولوجيا المعلومات: أصبحت التكنولوجيا الحديثة، جزءا لا يتجزأ من تخصص علم المكتبات، مع ظهور التقنيات الحديثة، وتطوراتها المتلاحقة وأصبحت الحاجة ملحة لوضع مناهج دراسية علمية جديدة، تتماشى مع المستوى العلمي والتكنولوجي لجامعاتنا[26]، وهذا ناتج عن تطور حوامل المعلومات التي تعتبر محل اهتمام تخصص المكتبات والمعلومات بحيث أصبحت المكتبات رقمية والكتب رقمية والقارئ رقميا وأرصدة المكتبات ومحتوياتها رقمية، ويقف التكوين الجامعي العالي لعلوم المكتبات ولمعلومات في مواجهة تطورات وتغيرات سريعة متلاحقة في مجالات تقنيات المعلومات، وتخزينها، ومعالجتها، واسترجاعها، وبثها الأمر الذي جعل أقسام المكتبات ومعاهدها الجامعية مضطرة لإعادة النظر دوريا في منطلقاتها، وأهدافها وبرامجها، ووسائلها وطرق التدريس فيها، حتى تواكب هذه التطورات، وحتى يتمكن خريجوها من رفع التحديات التي تواجه مهنتهم[27]، وهذا نظرا للتطور السريع الذي يشهده تخصص المكتبات والمعلومات على مستوى العالم. ويتوجب عل أقسام المكتبات والمعلومات أن تقوم بمراجعة خططها الدراسية حتى تواكب سوق العمل وتكون قادرة على تزويد الطلاب بالمهارات التي يحتاجون إليها[28].

3-2- أهداف التكوين بأقسام علم المكتبات والمعلومات: تهدف أقسام المكتبات والمعلومات إلى تأهيل وإعداد الأفراد للعمل بقطاعات المكتبات والمعلومات لدعم عملية التنمية المعلوماتية ومجتمع المعرفة الوطنية والعالمية، وهنا تبرز أهمية التأهيل والتكوين لتخصص علم المكتبات والمعلومات نتيجة للحاجة إلى متخصصين قادرين على أداء العمل، الذي أصبح يتطلب تخصصا أكاديميا وتأهيلا مميزا لأداء العمليات المرتبطة بالمعلومات والمعرفة، انطلاقا من ذلك أصبحت مراجعة برامج التأهيل عملية ملحة للتأكد من جودة تعليم تخصص المكتبات

والمعلومات وفاعليته على ضوء ما يستجد من تطورات في مجال تكنولوجيا المعلومات وتطور مؤسسات المعلومات والمهنة بشكل عام.

3-3- أهمية التكوين في علم المكتبات والمعلومات: تزداد أهمية تأهيل الخريجين المهنين للعمل في المؤسسات المعلوماتية من مكتبات ومراكز معلومات باستمرار مع التطورات الحديثة التي تستجد في هذه المؤسسات دون انقطاع، إضافة إلى مطالبة المستفيدين من تلك المؤسسات بالحصول على خدمات معلومات متطورة تناسب احتياجاتهم المتجددة دائما من المعلومات، والذي تظهر معه أهمية إعداد الكوادر المهنية لأداء المهام الموكلة لهم على درجة عالية من الكفاءة تستوعب المتغيرات الحاصلة في قطاع المكتبات والمعلومات، وهذا ما يدعو إلى النظر في برامج تأهيل علوم المكتبات والمعلومات ومدى إلمامها بالتحديات المستقبلية التي تواجه المهنة[29].

4- تدريس علم المكتبات بالجزائر: يعتبر التكوين في علم المكتبات والمعلومات من الركائز الأساسية التي تضعها مختلف أنظمة الإعلام أو المؤسسات الوثائقية، نصب أعينها، حتى تتمكن من أداء وظائفها المتمثلة في تقديم أحسن الخدمات المكتبية، حيث تروم هذه الأنظمة الوثائقية في التكوين إكساب عمالها مهارات جد متطورة من أجل تحقيق أهدافها[30]، وقد كان ظهور تخصص علم المكتبات والمعلومات في الجزائر نتيجة الحاجة الماسة لإطارات فنية وعلمية متخصصة تنهض بمهنة إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق والأرشيف الموجودة على المستوى الوطني، وكذا جمع التراث الوطني والمحافظة عليه، لذلك ظهرت البذور الأولى لهذا التخصص في الجزائر سنة 1963 من خلال إجراء التربص الميداني للعاملين في هذا القطاع إلى غاية اعتماده رسميا بموجب المرسوم الرئاسي رقم 135/64 المؤرخ في 24-04-1964 والمتضمن تأسيس الدبلوم التقني للمكتبيين والأرشيفيين DTBA[31]، وأصبح التدريس رسميا في الجزائر ابتداء من سنة 1975 بجامعة الجزائر، وذلك بموجب المرسوم 75-90 المؤرخ في 24 جويلية المتضمن تنظيم الدراسات للحصول على شهادة الليسانس في اقتصاد المكتبات، وهو مرسوم من إمضاء الرئيس الراحل هواري بومدين، بعدها أنشئت معاهد أخرى بقسنطينة وكان ذلك في 1982، ثم وهران سنة 1986، ومن حيث التسمية كان الاختصاص يحمل اسم "اقتصاد المكتبات" مثلما ينص عليه المرسوم أعلاه، ثم غير التسمية إلى "علم المكتبات والتوثيق"[32]، وتلته مجموعة من الأقسام والشعب في كل من جامعة عنابة وبسكرة وباتنة، ليتعزز قطاع المكتبات والمعلومات بالجزائر هذا العام 2017/2016 بفتح قسمين بكل من جامعة تبسة[33] وآخر بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية[34]، وهذا مما يدل على وعي الجهات الوصية بأهمية التخصص بالنسبة للمجتمع الجزائري سواء تعلق الأمر بالتوظيف أو حاجة المؤسسات لخريجي هاته المعاهد.

4-1- مناهج التدريس في علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية: مر تخصص علم المكتبات في الجامعات الجزائرية بمستويات عديدة ومختلفة فيما بينها من حيث نوع التكوين، والدرجة العلمية، والشهادة الممنوحة والبرامج الدراسية، بدءا من التدرج الكلاسيكي: تقني سامي وليسانس إلى ما بعد التدرج في الديبلوم العالي للمكتبيين، ماجستير ودكتوراه علوم، إلى التدرج في النظام التعليمي الجديد ل.م.د.: ليسانس، ماستر، دكتوراه ل م د[35]، ولهذا تعتمد الهيكلة الجديدة على الإصلاح التدريجي لمنظومة التعليم العالي، بتوفير الإمكانات البيداغوجية، العلمية والبشرية والمادية والهيكلية التي تسمح لها بالاستجابة لتطلعات المجتمع، يعتمد نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه في هيكلته على ثلاث مراحل تكوينية، وكل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات لكل مرحلة ويمثل الشكل التالي نظام العام "ل.م.د"[36].

4-2- مستويات التكوين في تخصص المكتبات حسب نظام ل. م. د.: يعتمد نظام ل. م. د. في هيكلته على ثلاثة مستويات تكوينية، يتوج كل واحد منها بشهادة جامعية على النحو التالي:

– **مستوى الليسانس:** ويتطلب شهادة البكالوريا + 3، يدرس فيه الطالب مجموعة من الوحدات كل وحدة تشمل مجموعة من المقاييس، منها الأساسية ومنها المكملة ومنها المنهجية وهي ذات جوانب نظرية وعملية، وينتج عن هذا المستوى تكوين متخصص في فرعين:

– **فرع "أكاديمي"**: يتوج بشهادة ليسانس تمكن صاحبها من مواصلة مساره الجامعي حسب المؤهلات المكتسبة والنتائج المتحصل عليها.

– **فرع "مهني"**: يتوج أيضا بشهادة ليسانس ولكن مهنية تسمح للطالب المتكون من الاندماج المباشر في عالم الشغل.

– **مستوى الماستر:** ويتطلب شهادة البكالوريا +5، وهنا أيضا يدرس الطالب مجموعة من الوحدات تخص شعبة معنية، تكون عملية تحديد اختصاصها وموادها من صلاحيات اللجنة البيداغوجية للقسم، علما بأن هناك نوعين من التكوين في هذا المستوى أيضا، تكوين مهني يقود للعمل أساسا في المجال التطبيقي، بحيث ترتبط الدروس التطبيقية فيه ارتباطا وثيقا بالدروس النظرية، مع تعميق الخرجات الميدانية وهو ما يوفر قدرا أوسع من التدريب العملي في مجال ما، بما يؤهل صاحبه للمشاركة في مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، أما التكوين الثاني فهو تكوين أكاديمي، يمتاز بتحضير الطالب المتكون باتجاه البحث العلمي، عن طريق تعميق معلوماته حول موضوعات أساسية تؤهله لمواكبة نشاط البحث في القطاع الذي يختاره، وهذا الأخير وحده، يسمح للمتكون بالالتحاق بالمستوى الثالث، وهو مستوى الدكتوراه.

مستوى الدكتوراه: ويتطلب شهادة البكالوريا + 8، وبمعنى آخر يكون مفتوحا لحاملي شهادة الماستر تكوين أكاديمي فقط، في علم المكتبات والمعلومات، وهو يتطلب تحضير رسالة دكتوراه[37]، وبموجب قرار رقم 505 مؤرخ في 28 جويلية 2013 الذي يحدد برنامج التعليم القاعدي المشترك لشهادات ليسانس ميدان "علوم إنسانية واجتماعية" فرع "علوم إنسانية"، حيث كانت قبل هذا القرار مجموعة من مشاريع الليسانس في علم المكتبات والمعلومات تدرس عبر الجامعات الجزائرية، تختلف هذه المشاريع من حيث التسمية والمحتويات.

4-3- برنامج السداسي الأول للجذع المشترك بميدان العلوم إنسانية والاجتماعية فرع العلوم الإنسانية: بعد نجاح الطالب في امتحان شهادة الباكالوريا يلتحق بالسنة أول في الجامعة ليدرس مجموعة من المقاييس والمقررات يمثل الجدول رقم .01. برنامج السداسي الأول للسنة أولى جذع مشترك علوم إنسانية، ومن خلال الجدول يتبين لنا أن الطالب الجامعي في هذه المرحلة ليس متخصصا في علوم المكتبات والمعلومات، حيث إن مكونات البرنامج عبارة عن مزيج من تخصص التاريخ وعلوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، ولهذا جاءت مقررات التدريس متداخلة وليست متخصصة، فهي تعطي معلومات مبدئية وأولية عن التخصصات الثلاثة السابقة الذكر للطالب الجامعي، هذا الأخير يبقى له اختيار تخصص المكتبات بناء على معدله الترتيبي في نهاية العام، ومعدله في المقاييس التي لها علاقة بالتخصص الذي يريد أن يختاره، فلو أنه على سبيل المثال اختار تخصص علوم المكتبات والمعلومات يكون لزاما عليه الحصول على معد ترتيبي لابأس به، مع مراعاة مقاييس تخصص المكتبات والمعلومات المقررة في السداسي الأول، هذا من حيث المقررات أو المقاييس إن صح التعبير، لكننا لو نتطرق إلى عدد المقاييس المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات نجدها مقياسين فقط ممثلة في مدخل إلى

البيبليوغرافيا ومدخل إلى مجمتع المعلومات، وهذا ليس كافيا تماما لإعطاء صورة واضحة عن التخصص، وهنا نقترح إعادة النظر في عدد المقاييس وفي مسمياتها ومحتوياتها، فلو كان المقياس على سبيل المثال مدخلا إلى علوم المكتبات والمعلومات يتضمن مجموعة من المعطيات عن جزئيات التخصص لتتكون فكرة ولو متكاملة عن التخصص لدى الطالب الجامعي وهو ما يساعد في نفس الوقت من إمكانية ترغيب عدد مرضٍ من الطلبة الجامعيين الذين يختارون تخصص المكتبات والمعلومات مقارنة بالتخصصات الأخرى، ورغم أن الحجم الساعي غير مناسب تماما في المقياسين المذكورين سابقا في السداسي الأول مقارنة بما كان مخصصا من مقاييس في النظام الكلاسيكي، في حين نجد بالمقابل بعض المسميات الصريحة والواضحة لتخصص التاريخ مثلا تاريخ الحضارات وتاريخ الجزائر المعاصر، ونجد مقاييس لا نرى لها أهمية في البرنامج الموجه لتكوين طلبة علم المكتبات والمعلومات كمقياس مدخل إلى الفلسفة، وهذا بالنظر إلى طبيعة نظام الـ ل.م.د. من جهة، ومن جهة أخرى الوقت القصير وغير الكافي لتدريس مختلف المقاييس بالطريقة المناسبة.

4-4- برنامج السداسي الثاني للجذع المشترك بميدان العلوم الإنسانية والإجتماعية فرع العلوم الإنسانية: في السداسي الثاني الذي يمثل الجدول رقم .2. نلاحظ ظهور مقياس جديد في التخصص هو تنظيم وتسيير أنظمة المعلومات، في حين تم تمديد مقاييس تخصص التاريخ بجزء ثانٍ، أي من سداسي إلى سنوي، وهو ما يسمح بإعطاء الطالب معلومات تمكنه من التعرف أكثر على تخصصي التاريخ والإعلام مقارنة بتخصص المكتبات والمعلومات، حيث نعتبر هذا التقسيم في عدد المقاييس مجحفا في حق تخصص المكتبات والمعلومات، وهنا من المفروض توجه للأساتذة تعليمات بإعطاء معلومات للطلبة على حد سواء في التخصصات الثلاثة دون التحيز لتخصص على حساب الآخر، كما وجب تأكيد ذلك من خلال مقررات المقاييس ومحتوياتها، لكي يلتزم الأستاذ بذلك قانونيا وبيداغوجيا، وبالرغم من هذا تبقى هذه المقاييس ناقصة جدا في تكوين فكرة للطالب الجامعي عن تخصص المكتبات والمعلومات، وتبقى محتويات هاته المقاييس والمواد من ناحية الوقت أيضا لا تسمح بتغطية كل المقياس ومحتوياته، خصوصا في الجانب التطبيقي الذي يسمح للطالب بالاطلاع على المؤسسات الوثائقية (مكتبات، مصالح أرشيف، مراكز معلومات، مراكز توثيق)، وكيفية تسييرها وتنظيمها، وهنا نقترح إعادة النظر في عدد المقاييس بالنسبة للسداسي الثاني، وإضافة مقاييس أخرى مقارنة بتخصصي التاريخ والإعلام والاتصال، مع إضافة الوقت الكافي للطالب لاستيعاب محتويات المقررات خصوصا الجانب التطبيقي.

4-5- برنامج السداسي الثالث للسنة الثانية شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع إنسانية): يمثل الجدول رقم .03. مقررات برنامج السداسي الثالث للسنة الثانية شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع إنسانية)، ففي السنة الثانية جامعي يلتحق الطلبة بتخصص المكتبات والمعلومات بناء على مجموعة من المعايير التي من بينها المعدل الترتيبي ومعدل المقاييس المتعلقة بالتخصص في السداسيين الأول والثاني، وتعتبر المقاييس المبينة في الجدول رقم .3. من ناحية التنوع مقبولة جدا، ماعدا تكرار مقياس تنظيم وتسيير، وبقاء بعض المقاييس غير المهمة في التخصص كالتراث المادي واللامادي ومقياس المجتمع والاقتصاد في الجزائر المعاصرة، واللذين كان من الممكن تعويضهما بمقاييس تدخل في عمق التخصص

4-6- برنامج السداسي الرابع للسنة الثانية شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع إنسانية): نلاحظ من خلال الجدول رقم .4. إدراج مقاييس جديدة وبقاء بعض المقاييس من السداسي الثالث، حيث تمت إضافة مقياس يتعلق بصيانة وترميم المخطوطات، ولو كان المقياس حول الفهرسة لكان أفضل، حيث إن فهرسة

المخطوطات العربية باب كامل وكبير في قواعد الفهرسة الأنجلوأمريكية، لكن مع الأسف لا يدرس في أقسام المكتبات ولا تعطى له أهمية، رغم أهميته حيث تعتبر المخطوطات أسبق ظهور من الكتاب المطبوع والأوعية الحديثة، وتبقى بعض المقاييس التي لا أهمية لها كنظريات الإعلام والفكر الخلدوني في تكوين الطالب المتخصص في علم المكتبات، ولو نحاول البحث عن المقاييس التي تتناول وتهتم محتوياتها بتكنولوجيا المعلومات في السداسي الأول والثاني والثالث والرابع فإننا نجد مقياس إعلام آلي تطبيق في السداسي الأول بمعدل ساعة ونصف أسبوعيا وهي ليست كافية تماما لتمكين الطالب من الأساسيات في البحث والحصول على مكتسبات تجعله قادرا على استيعاب ما هو مطالب به في أرض الميدان، ثم إن تسمية المقياس بالإعلام الآلي يدل على عموميات المادة الموجهة للطالب، حيث توجد جوانب دقيقة متعلقة بتخصص علوم المكتبات تدخل ضمن الإطار العام للإعلام الآلي، ومع الأسف فإنه في هذه المرحلة عادة يكلف أستاذ مؤقت من تخصص الإعلام الآلي لتدريس المقياس، كما أن المعمول به هو تقديم معلومات تكون على حساب تخصص دون آخر، حيث لا يهتم الطالب الراغب في تخصص التاريخ تماما بمقياس الإعلام الآلي على سبيل المثال، وهو ما ينعكس سلبا على الطلبة الراغبين في تخصص المكتبات والمعلومات، وهنا لا نستغرب لأن الطلبة يدرسون مع بعض في نفس المستوى الدراسي وبنفس المقررات بحث يتقرر مصيرهم في السداسي الثالث للتوجه نحو تخصص دون آخر، هذا عن السداسي الأول وهنا ينتهي الكلام عن المرحلة الأولى من التكوين، وتجدر الإشارة إلى أن هذه المقاييس والمقررات كانت منفصلة، أعطت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الحرية فيها للأقسام لفتح تخصصات تتناسب مع متطلبات سوق الشغل، وهذا بموجب خصوصيات نظام ال ل. م. د.، لكن تبين فيما بعد وقوع شبه فوضى في فتح التخصصات خصوصا التخصصات الدقيقة، والتي طرحت مشكلة في الشهادات المتحصل عليها وطنيا، كما سبب هذا خللا في التكوين بسبب الجامعات التي لها نقص في التكوين مقارنة بأخرى التي تمتلك أساتذة متخصصين في علوم المكتبات والمعلومات ولهم درجات علمية عالية، لهذا لجأت الوزارة إلى توحيد المقاييس وطنيا، في مرحلة الليسانس وتشرع حاليا في توحيد مشاريع الماستر، وبهذا ضمنت تخرج الطالب الجامعي بنفس الشهادة من مختلف الجامعات التي بها تخصص المكتبات والمعلومات، وأعطت ثلاثة خيارات للشهادة في التخصصات الثلاثة المقترحة في السداسي الخامس والسادس كما هو موضح في الجدول رقم (05-06-07-08-09-10)، تخصص مكتبات ومعلومات، تكنولوجيا المعلومات والتوثيق، علم الأرشيف، مع تربص لمدة 6 ساعات في الأسبوع في السداسي السادس من كل تخصص

5- علم المكتبات والمعلومات بالإمارات: كانت دولة الإمارات العربية المتحدة من بين دول عربية قليلة لا يوجد فيها قسم أكاديمي لتخريج اختصاصيين في علوم المكتبات والمعلومات على الرغم من حاجة سوق العمل الماسة إلى مثل هؤلاء المتخصصين، وأن الاستثناء الوحيد لهذا التعميم هو برنامج الدبلوم في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات في كلية الشارقة في مدينة الشارقة الذي أنشئ في العام الدراسي 2002-2003 من قبل إدارة الكليات التقنية العليا، ويهدف هذا البرنامج إلى إكساب الطالبات المهارات الآتية:

1- توفير خدمات المعلومات وتقديمها بأشكالها المتعددة والمتنوعة للمترددين على المكتبات والمستفيدين منها.

2- تطوير مصادر المعلومات وتحديثها بأشكالها ووسائطها المتعددة التقليدية والإلكترونية.

3- كيفية استخدام المصادر التقنية في المكتبة وصيانتها، إضافة إلى تعليم رواد المكتبة كيفية استخدامها.

4- تصنيف مقتنيات المكتبة ومراجعها وتبويبها.

5- إعداد النشرات والعروض الخاصة بالمكتبات على اختلاف أنواعها.

6- مساعدة رواد المكتبة على كيفية البحث المفصل عن طريق الإنترنت، ومن خلال الكتب والمجلات.

7- إدارة الوظائف والمهام الرئيسة في المكتبة.

إن الحركة المعلوماتية في دولة الإمارات العربية المتحدة قد تطورت في ممارساتها وتطبيقاتها على نحو يفرض على الجامعات والمؤسسات الأكاديمية الأخرى في الدولة إيلاء التأهيل الأكاديمي في هذا المجال المعرفي مزيداً من الاهتمام والرعاية، وهذه المرحلة تتطلب استحداث برنامج لتدريس علوم المكتبات والمعلومات في الدراسات العليا في إحدى جامعات الدولة تقع عليه مسؤولية توفير العنصر البشري بالعدد والمواصفات النوعية التي تتناسب واحتياجات سوق العمل في دولة أصبح لها قصب الريادة والتميز في العديد من المجالات وخاصة المعلوماتية، إن استحداث مثل هذا البرنامج سيساهم في تحقيق الأهداف الآتية:

– إعداد كوادر بشرية مؤهلة للعمل في المكتبات ومراكز المعلومات قادرة على تقديم خدمات عالية المستوى.

– استعراض وفهم النظريات، والمبادئ والتطبيقات الأساسية لتنمية وتنظيم وتخزين وحفظ واسترجاع المعلومات.

– استعراض وفهم فلسفة ومبادئ وأخلاقيات مهنة المكتبات والمعلومات.

– التركيز على الأساليب الإدارية التي لها علاقة بمجال المكتبات والمعلومات لحل المشاكل التي تواجه مكتباتنا العربية.

– استعراض وفهم مناهج البحث العلمي لإعداد أبحاث ودراسات لتطوير المعرفة في مجال المكتبات والمعلومات.

– إعداد قياديين مهنيين في مجال المكتبات والمعلومات.

إن دولة الإمارات العربية المتحدة التي صنفت حسب "مؤشر مجتمع المعلومات" Information Society Index من الأوائل على المستوى العالمي هي الآن بحاجة أكثر من أي وقت مضى إلى استحداث مثل هذا البرنامج في إحدى جامعاتها الرصينة[38].

وقد استفادت دولة الإمارات العربية المتحدة من الخبرات الأجنبية التي ساهمت ولا زالت في إنشاء المكتبات ومؤسسات المعلومات وتطويرها، والتي أفادت أيضا العاملين بهذه المكتبات بالخبرات والمعارف من خلال الدورات التدريبية المختلفة، وقد أفاد العديد من الموظفين غير المتخصصين من خبرات الوافدين المتخصصين، وظلت هذه هي الطريقة الوحيدة لتأهيل الكوادر غير المتخصصة في الإمارات مع مواصلة التعاقد مع المتخصصين من العرب والأجانب لتلبية حاجة مؤسسات المعلومات للقوى العاملة على اختلاف المستويات (بومعرافي، 2008)، والتي أشارت أيضا إلى أهمية استحداث أقسام أكاديمية في الجامعات الإماراتية لدراسة المكتبات والمعلومات كون سوق العمل مهيأ لاستيعاب أعداد كبيرة من الخريجين، وقد سبق وأن اقترحت بومعرافي (2002) في بحثها الموسوم "تأهيل أخصائي المعلومات والمكتبات في دولة الإمارات بين الحاجة والطموح" افتتاح برنامج أكاديمي في جامعة الشارقة لتأهيل أخصائيي المكتبات والمعلومات لسد حاجة المؤسسات المختلفة في هذا المجال، كون جامعة الشارقة هي الجامعة الوحيدة في الدولة التي أقرت ضمن متطلباتها بعض المساقات التي تقع ضمن تخصص المكتبات والمعلومات مثل المدخل الى المكتبات ونظم المعلومات وهو متطلب جامعة، وأدب الأطفال والمكتبة والبحث وغيرها، وبذلك فهذه الجامعة من وجهة نظرها هي الأقدر للإيفاء بحاجات الدولة من الكوادر المؤهلة في تخصص المكتبات والمعلومات، وتشير بومعرافي إلى أن البداية الفعلية لمدارس المكتبات والمعلومات في الإمارات كان في العام الدراسي 2001/2000 عندما باشرت كليات التقنية العليا للبنات بالشارقة بافتتاح قسم

المكتبات والمعلومات. وكان المنهج يركز على تأهيل الطالبات في مجالات الإعارة، والترفيف، والتزويد، والرد على الاستفسارات البسيطة للمستفيدين. تحصل الطالبة بعد ثلاث سنوات دراسية على "دبلوم تكنولوجيا المكتبات والمعلومات، وقد تخرجت أول دفعة عام 2004 وكان عدد الخريجات 14 وقد أشار جرجيس (2007) أيضا إلى الدور الكبير الذي قامت به إدارة الكليات التقنية العليا التي اختارت كلية الشارقة للطالبات في مدينة الشارقة لتكون أول كلية تقنية في الدولة ينشأ فيها برنامج الدبلوم في المكتبات وتكنولوجيا المعلومات، حيث هدف البرنامج إلى إكساب الطالبات المهارات الآتية:

1- توفير خدمات المعلومات وتقديمها بأشكالها المتعددة والمتنوعة للمترددين على المكتبات والمستفيدين منها

2- تطوير مصادر المعلومات وتحديثها بأشكالها ووسائطها المتعددة التقليدية والإلكترونية.

3- كيفية استخدام المصادر التقنية في المكتبة وصيانتها، إضافة إلى تعليم رواد المكتبة كيفية استخدامها.

4- تصنيف مقتنيات المكتبة ومراجعها وتبويبها.

5- إعداد النشرات والعروض الخاصة بالمكتبات على اختلاف أنواعها.

6- مساعدة رواد المكتبة على كيفية البحث المفصل عن طريق الإنترنت، ومن خلال الكتب والمجلات.

7- إدارة الوظائف والمهام الرئيسة في المكتبة (جرجيس، 2007).

وقد بينت النشرة التعريفية التي أصدرتها كلية الشارقة للطالبات في وصف البرنامج المذكور إلى أن هذا البرنامج يعتمد على الخبرة العملية التي تهيئ الخريجات لمستقبل عملي ناجح في مجال المكتبات وتكنولوجيا مصادر المعلومات في القطاعين العام والخاص، فقد صمم البرنامج لتزويد الطالبات بالمهارات المكتبية وطرق البحث ومهارات الحاسوب التي يمكن استخدامها على نطاق واسع في مجال خدمات المعلومات، أما فيما يخص مجالات عمل خريجي هذا القسم عند التخرج فقد حددتها النشرة التعريفية التي أصدرتها الكلية بالمكتبات المدرسية، والمكتبات العامة، ومكتبات الجامعات وكليات التقنية العليا إضافة إلى مراكز المعلومات والبحوث في القطاعات الحكومية الشركات والمؤسسات، وافتتحت جامعة الشارقة في العام الدراسي 2007/2006 شعبة نظم المكتبات والمعلومات في قسم تكنولوجيا المعلومات في كلية المجتمع، وقد التحق بهذه الشعبة 12 طالبة للدراسة لمدة سنتين تمنح بعدها الخريجات دبلوم متوسط في نظم المكتبات والمعلومات والذي يؤهلهن للعمل في المجالات الفنية والخدمية في المكتبات ومراكز المعلومات على اختلافها، وفي عام 2003 شكلت جامعة أبو ظبي لجنة برئاسة الدكتور جاسم محمد جرجيس لإعداد دراسة تتضمن خطة لاستحداث قسم للمكتبات والمعلومات على مستوى البكالريوس، وبعد استكمال إعداد تلك الدراسة واقتراح المواد المطلوب تدريسها، ومواصفات أعضاء هيئة التدريس للقسم المذكور وغيرها من المستلزمات الأخرى تقدمت الجامعة بطلب إلى هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة البحث العالي والبحث العلمي، وقامت الهيئة بإرسال تلك الدراسة إلى لجنة من المتخصصين في الولايات المتحدة الإمريكية لتقييمها، وقد قامت اللجنة بعد ذلك بزيارة جامعة أبو ظبي في مدينة العين والتقت فريق العمل الذي عد الدراسة وناقشت مع الفريق مفردات تلك الدراسة وأبدت العديد من الملاحظات على الدراسة المذكورة، وأخذ فريق العمل بتلك الملاحظات، بعدها أوصت اللجنة بالموافقة على الدراسة واستحداث قسم للمكتبات والمعلومات في جامعة أبو ظبي، وبعد استكمال الإجراءات من قبل جامعة أبو ظبي وافقت وزارة التعليم العالي على استحداث القسم المذكور ولكن للأسف لم يتقدم للالتحاق بالقسم سوى عدد محدود من الطلبة مما أدى بإدارة الجامعة الى إلغاء البرنامج المذكور، وفي عام 2008 نظم المركز الوطني للوثائق والبحوث بوزارة شؤون الرئاسة

وجامعة الإمارات بدولة الإمارات العربية المتحدة مؤتمرا تحت عنوان "القوى العاملة في المكتبات والأرشيفات بين متطلبات الإعداد وسوق العمل" من 19 إلى21 فبراير يدور هذا المؤتمر حول موضوع التدريب والتكوين في مجالات المكتبات والأرشيف وتطابق محتويات المقررات العلمية والبرامج مع المتطلبات المتغيرة لهذه المجالات وسرعة تطوراتها خاصة فيما يخص التكنولوجيات الحديثة وذلك بمعالجة إشكالية محورية وهي "على المسؤولين عن دراسات المكتبات والأرشفة والمعلومات في الجامعات فهم احتياجات سوق المعلومات الحالية، واستشراف التطورات في مراجعة المناهج المقررة وكفاءة المدرسين وطرق التدريس وتكيفها مع هذه التحولات لإعداد المتخصصين الذين تحتاج إليهم سوق العمل، وفي حفل افتتاح المؤتمر أشاد معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان بأهمية المؤتمر وحاجة دولة الإمارات العربية المتحدة الى متخصصين في مجال المكتبات والمعلومات وحث الجامعات الإماراتية والخاصة إلى استحداث مثل هذه الأقسام لسد حاجة المؤسسات المعلوماتية الإماراتية إلى مثل هؤلاء، وعلى إثر ذلك تقدمات أربع جامعات بطلبات لتأسيس أقسام للمكتبات والمعلومات فيها، اذا تقدمت جامعة أبو ظبي لتأسيس قسم للماجستير في مجال المكتبات والمعلومات، وجامعة عجمان لتأسيس قسم للبكالريوس، إلا أن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لم توافق على إجازة أي من القسمين، وبادرت عمادة المكتبات بجامعة زايد أيضا بمحاولة افتتاح برنامج في الدراسات الإرشيفية، إذ اعدت السيدة Pat Wand دراسة مختصرة بعنوان: "Prospectus for an MS degree in Archive Studies in the UAE" الهدف منها استحداث قسم في الدراسات العليا في جامعة زايد في أبوظبي يؤمن للطالب فرصة الحصول على شهادة الماجستير في الداراسات الأرشيفية، هذا البرنامج خطط له أن يكون إما مستقلا متخصصا بالدراسات الأرشيفية أو ضمن قسم المكتبات والمعلومات على أن تكون الدراسات الأرشيفية جزءا من هذا البرنامج، وفي كلتا الحالتين، فإن الهدف هو توفير برنامج للداراسات العليا بمستوى راق في مجال الأرشفة والسعي نحو الحصول على الاعتماد الأكاديمي له من قبل الجهات المعنية بالاعتماد، بما فيها جمعية المكتبات الإمريكية، والمجلس الدولي للأرشيف، وأظهرت الوثيقة حاجة مركز الوثائق والبحوث في دولة الإمارات وحده إلى مائة متخصص في هذا المجال من مواطني دولة الإمارات وكذلك بقية الوزارات والمؤسسات البحثية والأكاديمية في الدولة، وأيضا مع التركيز على حاجة الطالبات إلى مثل هذا التخصص، كون كثير منهن يتعذر عليهن لأسباب اجتماعية إكمال دراستهن العليا خارج الدولة، إضافة إلى أن مثل هذا البرنامج سيتيح لهؤلاء الطالبات إمكانية الدراسة أثناء الوظيفة في الدراسات المسائية، وفي الدراسات الصيفية، ومع ذلك وبعد الإعلان عن البرنامج لم يتقدم العدد الكافي من الطلبة للتسجيل في البرنامج المذكور.

وفي عام 2008، كلفت الجامعة الإمريكية في الإمارات الدكتور جاسم محمد جرجيس برئاسة لجنة لإعداد تصور لإنشاء قسم للماجستير في علم المكتبات والمعلومات فيها، وتحديد الأهداف المرسومة له والمنهاج الدراسي للقسم وما يتضمنه من مقررات دراسية وغير ذلك من مستلزمات. أكملت اللجنة أعمالها وقدمت الدراسة المطلوبة الى هيئة الإعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي التي استقدمت لجنة من المتخصصين من الولايات المتحدة الإمريكية، وبعد دراسة مستفيضة للتصور الذي قدمته اللجنة المشكلة في الجامعة الإمريكية قدمت لجنة الخبراء الإمريكية توصيتها بالموافقة على افتتاح القسم إلى هيئة الاعتماد الأكاديمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات العربية المتحدة التي بدورها اعتمدت هذه التوصية ووافقت على افتتاح

برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في كلية الحاسوب في الجامعة الإمريكية في الإمارات، وسيتم الحديث لاحقا عن هذا القسم بشئ من التفصيل.

5-1- الحاجة الى تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الإمارات: لقد حققت دولة الإمارات العربية المتحدة خطوة وصفت بأنها الأضخم في عمليات التنمية الشاملة التي تشهدها المنطقة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية منذ إعلان نشأتها في العام 1971 والتي حققت فيها الدولة مؤشرات عالية في التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وقد اعتمدت دولة الإمارات في ذلك على تكنولوجيا المعلومات والاتصال سلاح العصر للطريق نحو مجتمع المعرفة، وقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية (2003)، والذي كرس حول بناء مجتمع المعرفة في البلدان العربية، بأن الانتماء والاعتراف بمجتمع أو اقتصاد المعرفة يعني إقرار الإعلان بعدد من المبادئ من أهمها: تسخير إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنهوض بأهداف التنمية، ووجود الاستقرار السياسي، والحريات الأساسية، واحترام حقوق الإنسان وتشمل حرية التعبير وحق المشاركة الإيجابية للمواطن في إدارة ومتابعة ومراقبة شؤون بلده وكذلك الحكم الرشيد، وأن تطوير مجتمع المعلومات أو مجتمع المعرفة لا يكون إلا بتوافر التعليم والمعرفة والمعلومات والاتصالات، وهذا النهج قد خطته دولة الإمارات بثقة نحو مجتمع المعرفة الذي يرتكز على الأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والاجتماعية والثقافية مما جعلها أيضا تتصدر الترتيب العربي في تقرير التنمية البشرية لعام 2010 والذي شمل معدلات التقدم في كل دول العالم مشيرا إلى موقع الإمارات ضمن الدول ذات التنمية البشرية المرتفعة جدا، بالإضافة إلى ذلك، سجلت الإمارات أعلى الأرقام في الاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصالات بمساهمة وصلت الى 4.9 في المائة في معدل نمو الناتج الإجمالي وهذا ما جعلها محل أنظار العالم في الاستثمار في تقنيات المعلومات والاتصالات، لقد صاحب هذه النقلة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية الهائلة توسعا في الحاجة إلى المعلومات المتنوعة والمرتبطة بأماكن توفرها كمؤسسات المعلومات ومرافقها من مكتبات بأنواعها المتعددة، وهذا أدى إلى جعل الحاجة ماسة إلى عناصر بشرية مؤهلة في مجال المكتبات والمعلومات وملمة نظرياً وعملياً بمتطلبات بيئة تكنولوجيا المعلومات لتكون قادرة على المساهمة في تنمية البلاد بمد صناع القرار والباحثين وغيرهم من المسؤولين في مؤسسات الدولة بالمعلومات الدقيقة والمتجددة، وعليه، فإن تنظيم واسترجاع هذه المعلومات يتطلب كفاءة ومهارة في العاملين في هذه المؤسسات المختلفة، لذلك أصبحت مسألة إعداد القوى العاملة الوطنية وتأهليها للعمل في مرافق المعلومات ومؤسساتها من المسائل المهمة التي يجب أن يوليها أصحاب القرار اهتمامهم لتصبح قادرة على جعل المكتبات ومراكز المعلومات في الدولة مسايرة لعصر تكنولوجيا المعلومات ومجتمع المعرفة الذي بات يتخلى تدريجياً عن النظم التقليدية، وفي هذا الصدد أظهرت دراسة الجدوى التي أعدتها الدكتورة بهجة بومعرافي الى حاجة دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أكثر من 12000 من المتخصصين للعمل في المؤسسات المعلوماتية المختلفة في الدولة من مكتبات بأشكالها المختلفة الأكاديمية والمدرسية والعامة ومراكز التوثيق والمعلومات ومراكز الأرشيف في الإمارات المختلفة، وأقسام الأرشيف في الوزارات والهيئات على اختلاف أنواعها الحكومية والخاصة، وفي دراسة أخرى أعدها المركز الوطني للوثائق والبحوث في أبو ظبي عام 2008، بينت حاجة دولة الإمارات إلى أكثر من 4000 من القوى العاملة في مجال الوثائق والأرشيف لسد احتياجات أرشيفات وزارات الدولة المختلفة والمؤسسات الخاصة فيها.

2-5- برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في الجامعة الإمريكية بدبي: ابتدأت الدراسة في برنامج الماجستير في علوم المكتبات والمعلومات في كلية الحاسوب وتقنيات المعلومات في الجامعة الإمريكية في الإمارات في العام الأكاديمي 2011–2012، ويعد هذا البرنامج الأول والفريد من نوعه في دولة الإمارات الذي يقدم برنامجا مهنيا متكاملا في علوم المكتبات والمعلومات، والذي يفتح أبوابه لجميع الطلبة من حملة شهادة البكالوريوس ومن مختلف التخصصات العلمية، وقد تأسس هذا البرنامج بناء على دراسة جدوى بهدف إعداد اختصاصيين في مجال المعلومات مزودين بالمهارات والمعارف والأخلاق المهنية التي تمكنهم من شغل وظائف مهنية وإدارية في مؤسسات المعلومات المختلفة في الدولة وفي مجالات مثل: الإدارة المكتبية، والقدرة على تقديم الاستشارات في التخطيط لأنشطة المكتبات، وإدارة مجموعات الأرشيف والمخطوطات، وإدارة السجلات، وأيضا خدمات المراجع وخدمات المعلومات، ولغة التدريس في هذا البرنامج هي اللغة الإنجليزية، والحصول على درجة الماجستير من هذا القسم، يتطلب من الطالب إنهاء 11 مقررا وبإجمالي 36 ساعة، منها 30 ساعة إجبارية موزعة على 9 مقررات، و6 ساعات اختيارية تمثل مقررين من 8 مقررات متاحة يحق للدارس اختيار أي منها حسب ميوله، بالإضافة إلى كتابة الأطروحة والتي خصص لها 6 ساعات، كما يبنه الجدولين رقم 11 و12 ويركز القسم على الدمج فيما يقدم من مقررات بين الجانبين النظري والتطبيقي، مع التشديد على قياس مستوى التقدم الذي يحرزه الملتحقون بالدراسة عبر الامتحانات الدورية القصيرة وغيرها من أساليب التقييم والقياس، وكذا مستوى آدائهم في تناولهم لدراسات الحالة، ومهارات الإلقاء، والحلقات الدراسية، وورش العمل، وتركز فلسفة الدراسة بهذا البرنامج على ما يلي:

– إبراز الجانب المعرفي النظري والعملي، والذي يمكن الطلاب من تطوير هذه المعرفة بشقيها، والوصول إلى فهم هذه العلاقة العملية في مجالات خدمات المكتبات والمعلومات

– تعليم الطلاب مهارات جمع وتحليل وتفسير المعلومات وبما يحقق تلبية حاجات المستفيدين من هذه المعلومات

– إكساب الطلاب مهارات التواصل، والتعامل مع الآخرين، ومهارات التفكير الإستراتيجي، وايضا المهارات الإدارية التي تمكنهم من تبوء مناصب قيادية في المكتبات.

– تعريف الطلاب بأدوات العمل المختلفة المرتبطة بتنظيم المعلومات مثل قواعد الفهرسة الأنجلو امريكية، وتركيبة مارك، وخطط التصنيف، والواصفات التي تستخدم في التعبير عن محتوى الوثيقة الموضوعي والمجمعة في مكانز خاصة وبحسب الموضوع.

– تأهيل الطلاب في استخدام الحاسوب بكفاءة، وبما يجعلهم قادرين على تطبيق المعرفة المرتبطة بالتقنيات الحديثة من اجل تحسين مستوى تنظيم الأعمال في المكتبة، وتحسين خدمات المعلومات الرقمية

– تعلم مهارات حفظ وحماية الوثائق وخاصة القديمة التي تحتاج عناية خاصة، وإجراء البحوث والتعرف على أدوات جمع البيانات وتحليلها.

– تطوير مهارات الطلاب في استخدام مصادر المعلومات الورقية والإلكترونية من أجل مواكبة الجديد فيما كتب حول موضوع الدراسة من أبحاث ودراسات، وفي هذا الصدد، وكون القسم موجودا في كلية الحاسوب وتقنيات المعلومات، فقد استفاد من إمكانات الكلية فيما يخص استخدام الحواسيب لأغراض التدريب والتطبيق العملي والإفادة من الإنترنت، ويبلغ عدد المسجلين حاليا في برنامج الماجستير 18 طالبا من حملة البكالوريوس في

تخصصات مختلفة كالتاريخ، واللغة العربية، واللغة الإنجليزية، والإحصاء والفيزياء وغيرها من التخصصات العلمية والإنسانية.

خاتمـــــة

بالنسبة لدولة الإمارات العربية المتحدة التي تضم حاليا قسما وحيدا لتدريس علوم المكتبات والمعلومات على مستوى الماجستير فإن أبرز نتائج الدراسة التي انصبت على هذا القسم أدت شروط اللغة الإنجليزية الخاصة بحصول الطالب المتقدم للدراسة في القسم المذكور على مجموع لا يقل عن 550 في شهادة التوفل، و6 في شهادة الإليتس، إلى عزوف بعض من الطلبة عن الإلتحاق بالبرنامج، كما أن جميع الطلبة الملتحقين في البرنامج حاليا من العاملين في دوائر ومؤسسات الدولة المختلفة، والدراسة في البرنامج هي في يومي الجمعة والسبت (إجازة نهاية الأسبوع)، إن عدم التفرغ الدراسي بالنسبة للطلبة وهم من إمارات مختلفة يسبب عبئا إضافيا لهم وإرهاقا لصعوبة المواءَمة والتوفيق بين متطلبات الوظيفة ومتطلبات الدراسة، وتكاليف الرسوم الدراسية المرتفعة نسبيا وخاصة بالنسبة للطلبة الوافدين أدت هي الأخرى إلى الحد من عدد الطلبة الملتحقين في البرنامج، ولو نقارن نظام الماجستير الإماراتي بنظيره الجزائري باعتبارهما نظامين لما بعد التدرج نجد اختلافا كبيرا، حيث إن الاختيار في المقاييس بالنظام الجزائري منعدم تماما، بل كل المقاييس المبرمجة في السنة النظرية إجبارية، وفي أغلبيتها يقوم الطالب بإعداد بحوث متعلقة بكل مقياس على أساسها يتم تقييمه، من هاته المقاييس ما هو سداسي ومنها ما هو سنوي تكون متعلقة بموضوع المشروع، ولو نقارنه بنظام الـ ل.م.د. باعتباره النظام القائم بالجزائر حاليا نجد اختلافات جوهرية، منها أن برنامج الماجستير بالجامعة الأمريكية غير كافٍ تماما لتكوين إطارات تسد النقص الحاد والواضح في المكتبات ومراكز الأرشيف بدولة الإمارات، والنوعي في نفس الوقت في ظل التطور السريع والتكنولوجي للمؤسسات الوثائقية والمكتبات في هاته الدولة، قضية اقتراح مشاريع تكوين متعددة، ثم توحيدها فيما بعد بسبب تعدد الشهادات واختلاف مسمياتها بحيث أصبح فيه نوع من الفوضى بمسميات دقيقة في تخصص علم لمكتبات والمعلومات، وهاته المسميات الدقيقة هي مقاييس من مقررات البرامج التدريسية في غالب الأحيان كما أنها لا تعكس حقيقة الشهادة، حيث لو أخذنا على سبيل المثال ليسانس في المكتبات الرقمية نجد أن الطالب الحامل لهذه الشهادة قد لا يكون على علم بمختلف المكتبات الرقمية في العالم، وبكيفية الاستفادة منها، نفس الشيء إذا تعلق الأمر بشهادة ليسانس في الأرشيف الإلكتروني التي قد لا يتحكم الطالب فيها بمصطلحات الأرشيف الإلكتروني وكيفية استخدامها في الميدان، ناهيك عن مشكلة التطبيق، حيث مازالت العديد من المؤسسات الجزائرية تستخدم الأرشيف الورقي في نشاطاتها، كما يعد الأرشيف الإلكتروني تحولا مازال حديثا في الواقع، بل يعتبر حلما لبعض المؤسسات، ورغم تحول بعض المؤسسات للإدارة الإلكترونية إلا أن هناك تخوفا من التقنية في ظل البنى التحتية المقبولة والبرامج غير الموحدة، كما أن أمن المعلومات الإلكترونية والأنظمة لازال مشكلا قائما في ظل ضعف الإنتاج المحلي للأنظمة المعلوماتية، ورغم أن المخطوطات من مجال اهتمامات تخصص علم المكتبات والعلوم الوثائقية، بحكم أنها من المفروض مادة تدرس في الأقسام الثلاثة القديمة على المستوى الوطني، وحتى في الأقسام الحديثة في إطار مشاريع نظام الـ ل.م.د.، إلا أنه لم يتم تقديم مشاريع وطنية لتدريس المخطوطات بأقسام علم المكتبات، رغم وجود باحثين قدموا دراساتهم العليا سواء دكتوراه أو ماجستير تتوفر فيهم الشروط اللازمة للتدريس، وهنا تطرح مشكلة أخرى تتمثل في القضاء على تخصص المخطوطات في أقسام علم المكتبات، بانتهاء النظام القديم في أغلب الأقسام، وبهذا تتم مواصلة إهمال المخطوطات كما كان سابقا، من حيث الفهرسة

وغيرها من العمليات الفنية المتعلقة بالمخطوطات، حيث لم نجد مشروع ماستر أو ليسانس في النظام الجديد له علاقة بالمخطوطات، وينصب اهتمام الجميع على التكنولوجيا والمناجمنت والأرشيف، وبهذا تبقى المخطوطات في خبر المفقود حتى في الأماكن التي من المفروض أن تساهم في إعادة الاعتبار لهذا الوعاء الذي عانى الكثير على مر الزمن، وكأنه تم الاتفاق على ذلك، ومن حيث أقسام التكوين ومكونات المقررات وتنظيمها وحجمها في الجزائر تعتبر أفضل بكثير من دولة الإمارات، حيث تعددت أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية والتي تضمنت عددا من المستويات، من الليسانس الى غاية الدكتوراه، لكنها في دولة الإمارات اقتصرت على قسم الماجستير في المكتبات والمعلومات بالجامعة الأمريكية رغم الحاجة الماسة للمكتبيين بدولة الإمارات بحيث على سبيل المثال في موقع للتوظيف أنديد تصلني كل يوم العديد من الوظائف الشاغرة في مؤسسات مختلفة منها مكتبات المؤسسات التعليمية والحكومية والخاصة، وبالتالي يعتبر التكوين في مجال المكتبات والمعلومات بالجزائر متقدما بشكل كبير على نظيرتها الامارتية، كما أن نوعية التكوين بالتالي في الجزائر مقارنة بالإمارات من حيث الكم ومستويات التكوين مرتفعة، لكن من حيث الإمكانيات المتوفرة للتكوين، وطبيعة المجتمع والتطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات طبعا دولة الإمارات أفضل بكثير من الجزائر، حيث لا مجال للمقارنة في تدفق الأنترنت على سبيل المثال، والذي يعتبر أساسيا في الاتصال بين المستفيدين والمؤسسات الوثائقية والتحول لمشاريع المكتبات الرقمية مثلا، فضلا عن تحول دولة الإمارات إلى الحكومة الذكية، حيث تجاوزت مؤسساتها فكرة الحكومة الإلكترونية وهو ما ساهم بشكل كبير في تهيئة أرضية قوية ومتينة للمضي قدما بتخصص المكتبات والمعلومات.

الإحالات والهوامش:

1- معاوية مصطفى محمد عمر، دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات جامعة الخرطوم نموذجا، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية، ع. 04، يناير 2014، ص ص 47–64.

2- أحمد الهاشمي، البحث العلمي في الجامعة، في: المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر، 2000، الجزائر: الوكالة الوطنية لتنمية البحث العلمي، 2000، ص 289.

3- نزار صقر قنوع، واقع البحث العلمي العربي: ضروراته ومعيقاته ودور الجامعة فيه، في: البحث العلمي في الوطن العربي ومشكلات النشر، الشارقة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، 2006، ص 406.

4- النعيمي طه تايه، المؤسسات العلمية في الوطن العربي ودورها في نشاط البحث العلمي، في: المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر، 2000 الجزائر: الوكالة الوطنية للبحث العلمي، 2000، ص 08.

5- أحمد بلال، نحو منهجية علمية لاستثمار الإنتاج العلمي في خدمة التنمية، في: المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر، 2000، الجزائر: الوكالة الوطنية لتنمية البحث العلمي، 2000، ص 325.

6- سمية الزاحي، مكانة المكتبة الجامعية في سياسية التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات عنابة، قسنطينة وسكيكدة، مجلة إعلم، ع. 13، مارس 2014، ص ص 199–225.

7- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إصلاح التعليم العالي، الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2007، ص 05.

8- اعتماد 07 مراكز كجامعات في أكتوبر 2008، منها: بشار، تبسة، معسكر، إضافة إلى 27 جامعة سابقة.

9- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية، متا ح على الخط في: http://www.mesrs.dz/، اطلع عليه يوم: 27–01–2011، على الساعة: 18:00.

10- المرجع نفسه.

11- بن أعراب عبد الكريم، دراسة مقارنة ونقدية للبرنامجين الخماسيين للبحث العلمي في الجزائر (2000-2004 المنجز) 2006-2010 المخطط أعراب، المرجع السابق، ص 10.

12- موقع وزارة التعليم العالي الجزائرية، المرجع نفسه.

13- بن موسى سمير، جودة التكوين وتنمية الأداء لأعضاء هيئة التدريس، التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري في العلوم الاجتماعية على ضوء نظام الـ ل.م.د.: كلية العلوم الاجتماعية /جامعة وهران نموذجا، الملتقى الدولي حول البحث العلمي وتطبيقاته في العالم العربي 17-2011/4/18 جامعة 8 ماي 45 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، ص 09.

14- متاح على الخط في: www.mesrs.dz، اطلع عليه يوم: 27-09-2012، الساعة: 11:26.

15- وهيبة غرارمي سعيد، علم المكتبات والمعلومات: مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم الغربي والعربي، Cybrarians Journal، ع. 16 (يونيو 2008)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/، اطلع عليه يوم: 10-01-2015، على الساعة: 08:11 صباحا.

16- عبد التواب شرف الدين، المدخل إلى المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، 2001، ص 17.

17- عبد الستار الحلوجي، الكتاب العربي المخطوط: في نشأته وتطوره إلى آخر القرن الرابع الهجري، جدة: مكتبة مصباح، 1989، ص 290.

18- صلاح حسين العبيدي، بيت الحكمة العباسي وأثره في تصنيع آلات الرصد الأنموذج الإسطرلاب، مجلة آفاق الثقافة والتراث، س.11، ع.44، ديسمبر 2003، ص 166.

19- ناصر محمد عبد الرحمان رمضان، حشمت قاسم، الاتصال العلمي في التراث الإسلامي من صدر الإسلام حتى نهاية العصر العباسي، القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1994، ص 155.

20- مصطفى يعقوب عبد النبي، تراثنا العلمي والسبيل إلى إحيائه، مجلة آفاق الثقافة والتراث، س.13، ع.51، أكتوبر 2005، ص 102.

21- عبد اللطيف صوفي، المكتبات في مجتمع المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2003، ص 231.

22- وهيبة غرارمي سعيدي، المرجع السابق.

23- جاسم محمد جرجيس، أضواء على برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع إشارة خاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة، Cybrarians Journal، ع. 12 (مارس 2007)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/، اطلع عليه يوم: 11-02-2015، على الساعة: 09:17 صباحا.

24- وهيبة غرارمي سعيدي، المرجع السابق.

25- جاسم محمد جرجيس، المرجع نفسه.

26- سيدهم، خالدة هناء. أساتذة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية بين واقع مهني ومستقبل تكنولوجي: دراسة ميدانية لكل الأقسام والشعب، Cybrarians Journal، ع. 34 (مارس 2014)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/، اطلع عليه يوم: 15-06-2014، على الساعة: 09:17 صباحا.

27- عبد اللطيف صوفي، الاتجاهات الحديثة في التكوين الجامعي لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، مج. 01، ع. 01 أفريل 2002، ص ص 05-21.

28- نايفة سليم؛ أمينة صادق، التداخل بين مكونات بعض المقررات الدراسية: دراسة حالة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، مجلة اِعلم، ع. 13، مارس 2014، ص ص 79-101.

29- قبلان، نجاح قبلان. دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات، Cybrarians Journal، ع. 37 (مارس 2015)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/، اطلع عليه يوم: 11-02-2015، على الساعة: 09:17 صباحا.

30- محمد الصالح نابتي. التكوين في علم المكتبات والمعلومات في جامعة منتوري قسنطينة ودوره في تحسين الخدمات المكتبية بالجامعة: مكتبة قسم علم المكتبات نموذجا، Cybrarians Journal، ع. 10 (سبتمبر 2006)، متاح في: www.cybrarians.info/journal/، اطلع عليه يوم: 10-12-2015، على الساعة: 09:17 صباحا.

31- بن الطيب زينب، تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته، أعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ص 6.

32- غرارمي سعيدي وهيبة، التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، 2007، ص 116.

33- قرار رقم 53 مؤرخ 20 جانفي 2016، يتمم القرار رقم 141 المؤرخ في 13 مارس 2011 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الآداب والحضارة الإسلامية لدى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الأول 2016، ص 82.

34- قرار رقم 03 مؤرخ 03 جانفي 2016، يتتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لدى جامعة تبسة، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الأول 2016، ص 23.

35- بن الطيب زينب، المرجع السابق، ص 07.

36- سيدهم، خالدة هناء، المرجع السابق.

37- ناجية قموح؛ عز الدين بودربان؛ خديجة بوخالفة، التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام (ل م د): دراسة ميدانية، أعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، ص 663.

38- جاسم محمد جرجيس، المرجع السابق.

قائمة المصادر والمراجع:

– معاوية مصطفى محمد عمر (2014). دور مؤسسات التعليم العالي في تطوير مهنة المكتبات والمعلومات جامعة الخرطوم نموذجا، المجلة العربية للدراسات المعلوماتية. ع. 04.

– أحمد الهاشمي (2000). البحث العلمي في الجامعة، المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر، الجزائر: الوكالة الوطنية لتنمية البحث العلمي.

– نزار صقر قنوع (2006). واقع البحث العلمي العربي: ضروراته ومعيقاته ودور الجامعة فيه. البحث العلمي في الوطن العربي ومشكلات النشر، الشارقة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية.

– النعيمي طه تايه (2000). المؤسسات العلمية في الوطن العربي ودورها في نشاط البحث العلمي. المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر، 2000 الجزائر: الوكالة الوطنية للبحث العلمي.

– أحمد بلال (2000). نحو منهجية علمية لاستثمار الإنتاج العلمي في خدمة التنمية. المؤتمر العربي الأول: الجامعات والمؤسسات البحثية ودورها في أنشطة البحث والتطوير من 21–23– ماي، الجزائر: الوكالة الوطنية لتنمية البحث العلمي.

– سمية الزاحي (2014). مكانة المكتبة الجامعية في سياسية التعليم العالي في الجزائر: دراسة ميدانية بجامعات عنابة، قسنطينة وسكيكدة. مجلة إعلم، ع. 13.

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2007). إصلاح التعليم العالي، الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

– وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية (2011). متا ح على الخط في: http: //www.mesrs.dz/، اطلع عليه يوم: 27–01–2011.

– بن أعراب عبد الكريم (2006) دراسة مقارنة ونقدية للبرنامجين الخماسيين للبحث العلمي في الجزائر (2000–2004 المنجز) 2006–2010 المخطط أعراب، مؤتمر آفاق البحث العلمي والتطور التكنولوجي في الوطن العربي، دمشق، 11–14 كانون 2006، دمشق: المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا.

– بن موسى سمير (2011)، جودة التكوين وتنمية الأداء لأعضاء هيئة التدريس، التعليم العالي والبحث العلمي الجزائري في العلوم الاجتماعية على ضوء نظام الـ ل.م.د.: كلية العلوم الاجتماعية /جامعة وهران نموذجا، الملتقى الدولي حول البحث العلمي وتطبيقاته في العالم العربي 17–2011/4/18 جامعة 8 ماي 45 قالمة، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

– متاح على الخط في: www.mesrs.dz، اطلع عليه يوم: 27–09–2012، الساعة: 11:26.

– وهيبة غرارمي سعيد (2015). علم المكتبات والمعلومات : مفهومه ونشأته وتطور التكوين به في العالم الغربي والعربي. Cybrarians Journal، ع. 16 (يونيو 2008)، متاح في: /www.cybrarians.info/journal، اطلع عليه يوم: 10–01–2015.

– عبد التواب شرف الدين (2001). المدخل الى المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

– عبد الستار الحلوجي (1989). الكتاب العربي المخطوط: في نشأته وتطوره إلى آخر القرن الرابع الهجري. جدة: مكتبة مصباح.

– صلاح حسين العبيدي (2003). بيت الحكمة العباسي وأثره في تصنيع آلات الرصد الأنموذج الإسطرلاب. مجلة آفاق الثقافة والتراث، س.11، ع.44.

– ناصر محمد عبد الرحمان رمضان (1994). حشمت قاسم، الاتصال العلمي في التراث الإسلامي من صدر الإسلام حتى نهاية العصر العباسي. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

– مصطفى يعقوب عبد النبي (2005). تراثنا العلمي والسبيل إلى إحيائه. مجلة آفاق الثقافة والتراث، س.13، ع.51.

– عبد اللطيف صوفي (2003). المكتبات في مجتمع المعلومات، قسنطينة: جامعة منتوري، 2003.

– جاسم محمد جرجيس (2007). أضواء على برامج تدريس علوم المكتبات والمعلومات في الوطن العربي مع إشارة خاصة إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. Cybrarians Journal، ع. 12 (مارس 2007)، متاح في: /www.cybrarians.info/journal، اطلع عليه يوم: 11–02–2015.

– سيدهم، خالدة هناء (2014). أساتذة تخصص علم المكتبات والمعلومات بالجامعات الجزائرية بين واقع مهني ومستقبل تكنولوجي: دراسة ميدانية لكل الأقسام والشعب. Cybrarians Journal، ع. 34 (مارس 2014)، متاح في: /www.cybrarians.info/journal، اطلع عليه يوم: 15–06–2014.

– عبد اللطيف صوفي (2002)، الاتجاهات الحديثة في التكوين الجامعي لعلوم المكتبات والمعلومات، مجلة المكتبات والمعلومات، مج. 01، ع. 01.

– نايفة سليم؛ أمينة صادق (2014). التداخل بين مكونات بعض المقررات الدراسية: دراسة حالة قسم دراسات المعلومات بجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. مجلة اِعلم، ع. 13.

– قبلان، نجاح قبلان (2015). دور الطلاب في تطوير التخصصات العلمية: دراسة عن رضا الطالبات عن تخصص علم المكتبات والمعلومات، Cybrarians Journal، ع. 37 (مارس 2015)، متاح في: /www.cybrarians.info/journal، اطلع عليه يوم: 11–02–2015.

– محمد الصالح نابتي (2015). التكوين في علم المكتبات والمعلومات في جامعة منتوري قسنطينة ودوره في تحسين الخدمات المكتبية بالجامعة: مكتبة قسم علم المكتبات نموذجا. Cybrarians Journal، ع. 10 (سبتمبر 2006)، متاح في: /www.cybrarians.info/journal، اطلع عليه يوم: 10–12–2015.

– بن الطيب زينب، تعليم علوم المكتبات والمعلومات وتقنيات المعلومات والاتصالات في الجزائر: بين حتمية التغيير ومتطلباته، أعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

– غرارمي سعيدي وهيبة (2007)، التكوين الجامعي في علم المكتبات وعلاقته بسوق الشغل الجزائرية: دراسة ميدانية، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر.

– قرار رقم 53 مؤرخ 20 جانفي 2016، يتمم القرار رقم 141 المؤرخ في 13 مارس 2011 والمتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية الآداب والحضارة الإسلامية لدى جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الأول.

– قرار رقم 03 مؤرخ 03 جانفي 2016، يتضمن إنشاء الأقسام المكونة لكلية العلوم الاجتماعية والإنسانية لدى جامعة تبسة، النشرة الرسمية للتعليم العالي والبحث العلمي، الثلاثي الأول.

– ناجية قموح؛ عز الدين بودربان؛ خديجة بوخالفة (2013). التكوين في علم المكتبات والمعلومات بالجزائر في ضوء نظام (ل م د): دراسة ميدانية. أعمال المؤتمر 24 للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

الملاحق:

وحدة التعليم	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي السداسي (15 أسبوع)	أخرى	التقويم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 11 الأرصدة: 10 المعامل: 4	أس 111	مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال 1	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس 112	مدخل إلى البيبليو غرافيا	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 12 الأرصدة: 10 المعامل: 4	أس 121	تاريخ الجزائر المعاصر 1	5	3	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس 122	مدخل إلى علم الآثار 1	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45		×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 111 الأرصدة: 3 المعامل: 3	م 111	مدارس ومناهج 1	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	م 112	إعلام آلي 1	1	1			1سا30	30سا22	00سا45		×
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 11 الأرصدة: 6 المعامل: 4	أس 111	تاريخ الحضارات 1	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس 112	مدخل إلى مجتمع المعلومات 1	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	×
	أس 113	مدخل إلى الفلسفة	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	×
وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 11 الأرصدة: 1 المعامل: 1	أف 111	لغة أجنبية 1	1	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	
مجموع السداسي 1			30	16	00سا12	30سا10	1سا30	00سا360	00سا450		

الجدول رقم .01. يمثل مقررات برنامج التدريس للسداسي الأول السنة أولى جذع مشترك بالعلوم الانسانية.

وحدة التعليم	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي السداسي (15 أسبوع)	أخرى	التقويم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 21 الأرصدة: 10 المعامل: 4	أس211	مدخل إلى وسائل الإعلام والاتصال 2	5	3	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس212	تنظيم وتسيير النظمة المعلومات	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 22 الأرصدة: 10 المعامل: 4	أس221	تاريخ الجزائر المعاصر 2	5	3	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس222	مدخل إلى علم الآثار 2	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45		×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 21 الأرصدة: 3 المعامل: 3	م211	مدارس و مناهج 2	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	م212	إعلام آلي 2	1	1			1سا30	30سا22	00سا45		×
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 21 الأرصدة: 6 المعامل: 4	أس211	تاريخ الحضارات 2	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس212	مدخل إلى مجتمع المعلومات 2	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	×
	أس213	مذاهب فلسفية كبرى	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	×
وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 21 الأرصدة: 1 المعامل: 1	أف211	لغة أجنبية 2	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	×	
مجموع السداسي 2			30	16	00سا12	30سا10	1سا30	00سا360	00سا450		

الجدول رقم .02. يمثل مقررات برنامج التدريس للسداسي الثاني السنة أولى جذع مشترك بالعلوم الانسانية.

وحدة التعليم	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي السداسي (15 أسبوع)	أخرى	التقويم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الأرصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	لغات التوثيق -1-	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
	أس 000	علم الكتاب: تاريخ المكتوب	5	2	1سا30			30سا22	00سا45	×	×
	أس 000	مدخل إلى علم الأرشيف	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس 000	تنظيم وتسيير النظمة المعلومات	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الأرصدة: 4 المعامل: 3	م 000	مناهج وتقنيات البحث -1-	2	2	1سا30			30سا22	00سا45		×
	م 000	المعايير الموحدة في المؤسسات الوثائقية	2	1		1سا30		30سا22	00سا45	×	
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 00 الأرصدة: 4 المعامل: 3	إس 00	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق -1-	2	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
	إس 000	المادة الاختيارية: 1.المجتمع والاقتصاد في الجزائر المعاصرة 2. التراث المادي واللامادي في الجزائر (اختيار مادة واحدة)	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	
وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 00 الأرصدة: 2 المعامل: 2	أف 000	إعلام آلي توثيقي1	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	X	
	أف 000	لغة أجنبية 1	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	×	
مجموع السداسي 3			30	16	00سا10	00سا06	30سا04	30سا 337	00سا450		

الجدول رقم .03. يمثل مقررات برنامج السداسي الثالث للسنة الثانية شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية).

	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي السداسي (15 أسبوع)	أخرى	التقويم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم أساسية الرمز: وت أس 00 الأرصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	لغات التوثيق -2-	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
	أس 000	المؤسسات الأرشيفية في الجزائر	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
	أس 000	البيبليو غرافيا والوابو غرافيا المتخصصة	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
	أس 000	صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	×	×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الأرصدة: 4 المعامل: 3	م 000	مناهج وتقنيات البحث -2-	2	2	1سا30			30سا22	00سا45		×
	م 000	الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة	2	1			1سا30	30سا22	00سا45	×	
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت أس 00 الأرصدة: 4 المعامل: 3	إس 00	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق -2-	2	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	×	×
	إس 000	المادة الاختيارية: 1- نظريات الإعلام 2- الفكر الخلدوني (اختيار مادة واحدة)	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	×	
وحدة تعليم أفقية الرمز: وت أف 00 الأرصدة: 2 المعامل: 2	أف 000	إعلام آلي توثيقي 2	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	X	
	أف 000	لغة أجنبية 2	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	×	
مجموع السداسي 4			30	16	00سا10	00سا06	30سا 337	00سا450			

الجدول رقم .4. يمثل برنامج السداسي الخامس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص علم الأرشيف.

وحدة التعليم	المواد: الرمز	المواد: العنوان	الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي: دروس	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر: مراقبة مستمرة	التقييم المستمر: امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	تقنيات التوثيق -2-	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	المؤسسات الأرشيفية في الجزائر	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	البيبليو غرافيا والوايبوغرافيا المتخصصة	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	صيانة وترميم الوثائق والمخطوطات	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 4 المعامل: 3	م 000	مناهج وتقنيات البحث -2-	2	2	1سا30			30سا22	00سا45	x	
	م 000	الوصف المقنن للأوعية غير المطبوعة	2	1			1سا30	30سا22	00سا45		x
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 3	إس 00	تكنولوجيا المعلومات والتوثيق -2-	2	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	إس 000	المادة الاختيارية: 1- نظريات الإعلام 2- الفكر الخلدوني (اختيار مادة واحدة)	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	x	
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الارصدة: 2 المعامل: 2	اف 000	إعلام آلي توثيقي 2	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	X	
	اف 000	لغة أجنبية 2	1	1		1سا30		30سا22	00سا45	x	
	مجموع السداسي 4		30	16	10سا30	06سا	06سا	337 سا30	00سا450		

الجدول رقم .5. يمثل برنامج السداسي الخامس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص مكتبات ومعلومات.

وحدة التعليم	المواد: الرمز	المواد: العنوان	الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي: دروس	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر: مراقبة مستمرة	التقييم المستمر: امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	المكتبات الرقمية	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	البرمجيات الوثائقية	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	تقييم النظم المعلومات	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	سياسة تنمية المجموعات	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 4 المعامل: 4	م 000	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	
	م 000	تدريب ميداني(تربص)	2	2					00سا45		x
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 2	إس 00	النشر وحقوق التأليف (بكل أنواعها)	2	1	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	إس 000	إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	x	
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الارصدة: 2 المعامل: 2	اف 000	المجتمع والمخدرات	1	1	1سا30			30سا22	00سا45	X	
	اف 000	لغة أجنبية	1	1		1سا30		30سا22	00سا45		x
	مجموع السداسي 6		30	16	12سا00	06سا00	04سا30	337 سا30	00سا450		

الجدول رقم .6. يمثل برنامج السداسي السادس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص مكتبات ومعلومات.

وحدة التعليم	المواد: الرمز	المواد: العنوان	الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي: دروس	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر: مراقبة مستمرة	التقييم المستمر: امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	الأرشفة الإلكترونية	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	النشر الالكتروني	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	تطبيقات الأنترنت: الويب 2.0	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	التسويق عبر الأنترنت	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 4 المعامل: 4	م 000	منهجية وأدوات البحث	3	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
	م 000	معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الإلكترونية	2	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 3	إس 00	الحوكمة وأخلاقيات المهنة	2	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	إس 000	نظرية الأنساق المعلوماتية	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	x	
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الارصدة: 2 المعامل: 1	اف 000	لغة أجنبية 1	1	1		1سا30		30سا22	00سا45		x
	مجموع السداسي5		30	16	12سا00	06سا00	06سا00	360سا00	450سا00		

الجدول رقم .7. يمثل برنامج السداسي الخامس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

وحدة التعليم	المواد: الرمز	المواد: العنوان	الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي: دروس	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال موجهة	الحجم الساعي الأسبوعي: أعمال تطبيقية	الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر: مراقبة مستمرة	التقييم المستمر: امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت أس 00 الارصدة: 20 المعامل: 08	أس 000	تقييم مواقع الويب والويبومترية	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	تطبيقات الانترنت: الوصول الحر للمعلومات والأرشيفات الحرة.	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	التسيير الإلكتروني للوثائق	5	2	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	أس 000	تقييم النظم المعلومات	5	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	x
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الارصدة: 4 المعامل: 4	م 000	تطبيقات الرقمنة في أنظمة المعلومات	2	2	1سا30	1سا30		00سا45	00سا45	x	
	م 000	تدريب ميداني(تربص)	2	2					00سا45		x
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت إس 00 الارصدة: 4 المعامل: 2	إس 00	النشر وحقوق التأليف (بكل أنواعها)	2	1	1سا30		1سا30	00سا45	00سا45	x	x
	إس 000	إدارة المخاطر في أنظمة المعلومات	2	1	1سا30			30سا22	00سا45	x	
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الارصدة: 2 المعامل: 2	اف 000	المخدرات والمجتمع	1	1	1سا30			30سا22	00سا45	X	
	اف 000	لغة أجنبية	1	1		1سا30		30سا22	00سا45		x
	مجموع السداسي 6		30	16	12سا00	06سا00	04سا30	337 سا30	00سا450		

الجدول رقم .8. يمثل برنامج السداسي السادس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص تكنولوجيا المعلومات والتوثيق.

وحدة التعليم	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت اس 00 الأرصدة: 20 المعامل: 08	اس 000	علم الأرشيف :مفاهيم ومصطلحات	5	2	1سا30			22.سا30	45سا00		×
	اس 000	وظائف الأرشيف	5	2	1سا30	1سا30		45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	معالجة الأرشيف 1	5	2	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	الأرشفة الالكترونية	5	2	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الأرصدة: 4 المعامل: 4	م 000	منهجية وأدوات البحث	2	2	1سا30	1سا30		45سا00	45سا00	×	×
	م 000	معالجة المعلومات والوصف المقنن للوسائط الالكترونية	2	2	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت اس 00 الأرصدة: 4 المعامل: 2	إس 00	علم النفس الاجتماعي للاتصال	2	1	1سا30		1سا30	45سا30	45سا00	×	×
	اس 000	نظرية الأنساق المعلوماتية	2	1	1سا30			22سا30	45سا00		×
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الأرصدة: 2 المعامل: 2	اف 000	الحوكمة وأخلاقيات المهنة	1	1	1سا30			22سا30	45سا00		×
	اف 000	لغة أجنبية	1	1		1سا30		22سا30	45سا00	×	
مجموع السداسي 5			30	16	13سا30	04سا30	06سا00	360 سا00	450سا00		

الجدول رقم .9. يمثل برنامج السداسي الخامس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص علم الأرشيف.

وحدة التعليم	المواد		الرصيد	المعامل	الحجم الساعي الأسبوعي			الحجم الساعي للسداسي (15 أسبوعا)	أخرى	التقييم المستمر	
	الرمز	العنوان			دروس	أعمال موجهة	أعمال تطبيقية			مراقبة مستمرة	امتحان
وحدة تعليم اساسية الرمز: وت اس 00 الأرصدة: 20 المعامل: 08	اس 000	معالجة الأرشيف 2	5	2	1سا30	1سا30		45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	تبليغ الأرشيف: المبادئ و التنظيم	5	2	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	التسيير الالكتروني للمعلومات والوثائق	5	2	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	وسائل البحث في الأرشيف	5	2	1سا30	1سا30		45سا00	45سا00	×	×
وحدة تعليم منهجية الرمز: وت م 00 الأرصدة: 4 المعامل: 4	م 000	تطبيقات الرقمنة في انظمة المعلومات	2	2	1سا30	1سا30		45سا00	45سا00	×	×
	م 000	تدريب ميداني(تربص)	2	2					45سا00	×	
وحدة تعليم استكشافية الرمز: وت اس 00 الأرصدة: 4 المعامل: 2	إس 00	المؤسسات الاقتصادية والإدارية في الجزائر	2	1	1سا30		1سا30	45سا00	45سا00	×	×
	اس 000	إدارة المخاطر بأنظمة المعلومات	2	1	1سا30			22سا30	45سا00		×
وحدة تعليم افقية الرمز: وت اف 00 الأرصدة: 2 المعامل: 2	اف 000	المجتمع والمخدرات	1	1	1سا30			22سا30	45سا00		×
	اف 000	لغة أجنبية	1	1		1سا30		22سا30	45سا00	×	
مجموع السداسي 6			30	16	12سا00	06سا00	03سا00	360سا00	450سا00		

الجدول رقم .10. يمثل برنامج السداسي السادس للسنة الثالثة شعبة علم المكتبات وتكنولوجيا المعلومات (فرع انسانية) تخصص علم الأرشيف.

م	عنوان المقرر	عدد الساعات
1	مقدمة في علم المكتبات والمعلومات	3
2	تقنيات المعلومات والإتصالات في المكتبات ومراكز المعلومات	3
3	إدارة الموارد في المكتبات ومؤسسات المعلومات	3
4	خزن واسترجاع المعلومات	3
5	إدارة وتنمية المجموعات	3
6	مناهج البحث	3
7	تنظيم المعرفة	3
8	التدريب العملي	3
9	الأطروحة	6

الجدول رقم .11. يمثل المقررات الإجبارية (9 مقررات / 30 ساعة معتمدة)

م	عنوان المقرر	عدد الساعات
1	مصادر وخدمات المعلومات	3
2	النشر الإلكتروني وصناعة المعلومات	3
3	مقدمة في الإرشيف وادارة السجلات	3
4	تسويق خدمات المكتبات والمعلومات	3
5	المكتبات الرقمية	3
6	المكتبات الخاصة	3
7	الميتاداتا	3
8	تقنيات المعلومات والإرشيف	3

الجدول رقم .12. يمثل جدول رقم المقررات الإختيارية (2 مقرر / 6 ساعات معتمدة).